

المجلس 494 [762] - باب تحريم سب الأموات بغير حق ومصلحة

شرعية و [862] - باب النهي عن الإيذاء]

عبدالعزيز بن باز

باب تحريم السب الموات بغير حق ومصلحة شرعية. وهو التحذير من الاقتداء به في بدعته وفسقه ونحو ذلك وفيه النية والاحاديث السابقة في الباب قبله. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا. رواه البخاري باب النهي عن الايذاء. قال الله تعالى والذين يؤذون

المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا - 00:00:20

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم لسانه ويده والهاجر من هجر ما نهى الله عنه. متفق عليه. وعن رضي الله عنه قال - 00:00:44

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر. ول يأتي الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. رواه مسلم. وهو - 00:01:04

حديث طويل سبق في باب طاعة ولادة الامور وبالله اللهم سلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهم. اما بعد هذه الاحاديث الاول في سحر سب الاموات الا من حاجة ومصلحة - 00:01:24

والثاني والثالث بتحريم العيد على المؤمنين بسب او غيره يقول صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فان مقعده طويلا ما قدموا فلما يسب الاموات بعيدهم غيبتهم او نعليهم قد افظلوا الى ما قدموا من خير وشر - 00:01:42

لكن اذا كان الرجل مما يخشى من شره ممن يخشى شره وان يقتدى به في بدعته فلا مانع ان يسب ان يذكر ما عنده من الباطل حتى يحذر والمقصود هو التحريم شره وبدعته - 00:01:59

وقد افضل الى ما قدم لكن اذا كان يخشى اتباعه في ما علم من بدعته وشره يحذر منه والتهليل منه بيع العيوب وهذا سب لكن للحاجة والمصلحة كما نبين شرح فرعون - 00:02:13

ومن تابعه مشروع كفار قريش هم ومن جاء بمجراه وشر من بعدهم وشر من قبلهم اننا بنوح وهود وصالح وغيرهم تبين شوية سرورهم للتحريم منها بتركها اذا المسلمين امر لا يجوز هذا احيائهم ولا امواتهم - 00:02:29

لان الله يقول والذين يؤمنون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا وقد احتملوا بهتانا واثما مبينا الرسول صلى الله عليه وسلم كل مسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه والله يقول جل وعلا - 00:02:50

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ولا تقم من السمع والبصر والرؤا كل اولئك عنهم مسؤولا فيقول صلى الله عليه وسلم من سلم المسلم من لسانه ويده - 00:03:05

يعني مسلم كامل من سلم المسلم من لسانه ويده من غيبته ونميمته وسبه ونحو ذلك ويده من العداوة والظلم والهاجم من هجر ما نهى الله لان المهاجر الكامل من هجر ما نهى الله عنه من المعاصي - 00:03:18

هذا مهافي كامل هجر الشرك وهجر المعاصي ومنهم منتقل من بلد الى بلد لحفظ دينه من بلد السفن الى بلد الاسلام ظهور المعاصي الى بلد احسن منها هذا ايضا يسمى مهاجرة - 00:03:32

والهاجر من هجر ما نهى الله عنه كذلك حديث عبد الله بن عمرو يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يزحزح عن النار

وادخل الجنة فلتدركه منيته ونؤمن بالله واليوم الآخر - 00:03:49

ولاتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليهم هذا حديث طويل اوله يقول صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمونه - 00:04:01

وينذرهم شر ما يعلمونهم وينهنج امة جعلته عافيتها في اولها وسيصيب اخرها امور تنكرونها بلاء وامر تنكرونها تجد الفتنة فيقول ومن هذه ملكتي. ثم اتجه الفتنة فيقول هذه فمن احب يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته فهو يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:04:12

وليلاتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه يعني يعامل الناس بالخير وليس لهم على اليمان طاعة لله جل وعلا وليعامل الناس كما يحب ان يعاملوهم باللطف والسلام وتفعل الاذى - 00:04:37 كما يحب ان يعامله وفق الله - 00:04:54